

شرح مسائل الجاهلية (١) | الشيخ عبد الله العنيري

عبدالله العنيري

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يسر تسجيلات الرأية الإسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية العشرين. والتي القيت بجامع شيخ الاسلام ابن تيمية بمدينة الرياض. في الفترة من السادس - 00:00:00 الى الثامن عشر من شهر شعبان لعام الف واربعمئة واربعة وثلاثين من الهجرة النبوية ومع شرح مسائل الجاهلية للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي قام بشرحها فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله - 00:00:22 ابن عبد العزيز العنيري الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فكتاب مسائل الجاهلية للشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه. كتاب يعرف قدره من وقف عليه - 00:00:46 وعلم احتياج الناس اليه ولا سيما في ازمنة اشتداد الغربة وتغير الاحوال فهو من الكتب التي يحتاج اليها العالم والعامي وطالب العلم فهو كتاب كما سترى بعون الله عز وجل قيم للغاية. نعرف اولا بالكتاب معلوم ان التصنيف عند اهل العلم - 00:01:06 في امور العقيدة يكون على نوعين النوع الاول المصنفات التي يقرر فيها الحق ويوضح كما في المصنفات المسندة في الاعتقاد ككتاب السنة لابن ابي عاصم وكتاب الشريعة للاجري وكتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة لالكائي والابانة لابن بطة. وامثالها من الكتب - 00:01:32

المسندة اي التي يروي فيها مصنفوها الاعتقاد عن السلف رضي الله عنهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم عن السلف وعن اهل العلم بالاسناد وهذه الكتب كثيرة وينبغي على طالب العلم ان يعتنى بها لان فيها تدوين عقيدة السلف مسندة اليهم. تارة - 00:01:59 تكون باسم السنة كما ذكرنا في المصنفات السنة لابن ابي عاصم شرح اصول اعتقاد اهل السنة لا تارة تكون باسم الشريعة كالشريعة للاجر والابانة عن شريعة الفرقة الناجية لابن بطة وتارة تكون باسم 00:02:22 التوحيد كالتوحيد لابن خزيمة وتارة تكون مصنفات متعلقة بالایمان كالایمان كالتوصيفات التي يقرر فيها الاعتقاد برواية مسائل الاعتقاد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وعن - 00:02:42 علماء الامة ومن المصنفات التي يذكر فيها التقرير ايضا المصنفات المختصرة وهي التي يعرفها طلبة العلم عموما كالطحاوية لابي جعفر الطحاوي. والواسطية لابن تيمية رحمة الله جميعا. فهذه يذكر فيها الاعتقاد مختصرا - 00:03:03 موجزا في العموم الاغلب وتهيئ لان يحفظها طالب العلم ويتمكن من استظهارها كل هذه نسميتها كتب تقرير الاعتقاد. النوع الثاني من المصنفات كتب الرد على الباطل وعلى اهله في المصنفات التي صنفها عثمان بن سعيد الدارمي رحمة الله تعالى في الرد على الجهمية ومصنفات - 00:03:25

الاسلام ابن تيمية رحمة الله وهي كثيرة في الردود فنقضه على المناطق ورده رحمة الله تعالى على الروافض في كتابه منهاج السنة ونحو ذلك من الكتب بهذه كتب يرد فيها على اهل الباطل - 00:03:54 من اي الانواع هذه يصنف كتاب مسائل الجاهلية للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. الكتاب بديع في تصنيفه الحقيقة لانه رحمة الله تعالى قام بجمع المسائل التي كانت لدى اهل الجاهلية وخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها - 00:04:11 وفي الوقت نفسه بين طريقة النبي صلى الله عليه وسلم المخالفة لما عليه اهل الجاهلية فجمع امررين اثنين الاول التنبيه على الخصلة الجاهلية. والثاني التنبيه الى مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل الجاهلية في - 00:04:32 هذه الخصلة هذا الاسلوب مميز جدا. لان نسبة المسألة للجاهلية كفيل بتقبيلها وبيان انها مذمومة. اذ لو لم تكن مذمومة لما نسبت

الى الحالة التي كانت قبل الاسلام وهي حالات الجاهلية - 00:04:52

انضم الى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم خالف اهل الجاهلية في هذه الخصلة ما الذي يترتب على ذلك؟ يترتب عليه ان المتمسك والمتلبس بهذه الخصلة قد رضي ان يتأنسي باهل الجاهلية - 00:05:09

ويحيد عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم الخذلان والعياذ بالله التصنيف على النحو الذي سلكه الشيخ رحمة الله تعالى نافع جدا لان تقرير الحق يكثر التصنيف فيه بحمد الله كما سمعت في المصنفات - 00:05:24

فيبقى جمع ما يعد ضمن الاطباء هذا الموضوع بحاجة الى ان يركز عليه وهو مما يحسن ان يلاحظه اهل العلم في دروسهم وخطبهم وفي كلماتهم يحسن ان يركزوا على هذا النوع من الاطباء بان يركز الاطباء هي كذا وكذا - 00:05:41

ومن ذلك ان يركزوا على ذكر الاطباء عند التصنيف خذ على سبيل المثال كل احد يعرف جمل الاذان من جهة عددها ومن جهة ترتيبها لكن تأمل الاطباء التي يقع فيها المؤذن - 00:06:04

في صيغة الاذان فالمؤذن اذا قيل له بما تبدأ؟ قال ابدأ بالتكبير فاذا قيل له اذن فربما قال الله اكبر ويفهم الان ان التكبير هذه الاربع في مقدمة الاذان ثم الشهادتان شهادة ان لا الله الا الله اربعاء اثنين - 00:06:22

لشهادة التوحيد واثنتان للشهادة بان محمد رسول الله ثم الحبيعتان ثم تكبيرتان ثم التهليلة اذا مد فانه في الواقع لم يكبر وانما يسأل. قال الله عز وجل الله خير ام ما يشركون - 00:06:48

هذا استفهام هذا المؤذن الان لما اذن الواقع انه ما كبر وانما يستفهم هل الله اكبر قد عرف صيغ الاذان لكنه قد عرف جمل الاذان لكنه لم يحسن القاء الصيغة - 00:07:08

وهكذا لو انه قال الله اكبر كما يقع من بعض العوام والمؤذنين الكلمة السيئة جدا بهذا لان الكبر هو الطبل وجمعه طبول فهو قد عرف جمل الاذان لكنه لم يحسن اداءها - 00:07:23

وعلى هذا قس انواعا كثيرة من الاطباء في الكلمات المنتشرة بين الناس في العبادات في الوضوء في الصلاة في الصيام في الزكاة في الحج وهذا الاصططاء في المعاملات. وهكذا موضوع الكتاب هذا - 00:07:42

التصنيف فيما يشيع بين الناس مما هو من خصال اهل الجاهلية. هذا النوع الحقيقة ينبغي ان يعتني به طلبة العلم واهل العلم عموما حتى يركز مع العامة على امور من الخطأ تغلغلت عندهم ورسخت - 00:08:02

في اعتقادات وفي الفاظ وفي ممارسات الواقع انها من امور الجاهلية المسألة الثانية ما المراد بالجاهلية الجاهلية نسبة الى الجهل. وقد ذكرت في القرآن في مواضع كلها على سبيل الذم قطعا - 00:08:21

قال الله تعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون قال تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية وقال سبحانه يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:08:38

وقال عز وجل وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى الامور المذكورة في هذه الآيات خصال كلها مذمومة الاولى حكم الجاهلية وهو حكم الطاغوت بتحكيم غير شرع الله عز وجل ايا كان هذا النظام الذي يحكم - 00:08:57

الثانية حمية الجاهلية التي تحملهم على الظلم والتعاون على الفساد لمجرد هذه الحمية الثالثة ظن الجاهلية وهو ان يظن بالله عز وجل غير ما يليق به سبحانه كالظن بان الحق يضمح - 00:09:22

ويغلب اهل الباطل على اهل الحق غلبة مستقرة مستديمة لا يأتي الله عز وجل بعدها بفرج. فهذا من ظن الجاهلية الرابعة تبرج الجاهلية وهو ابداء المرأة محسنة وهو المعدود اليوم - 00:09:39

عند همج المدنية الغربية معدود ضمن الحرية والافتتاح والرقي والبعد عن الانغلاق. حتى جعلوا النساء سلعا تعرض على هيئة هي من اسوأ ما يكون من الهيئات في العرض فسمى الله ذلك بالجاهلية - 00:09:58

في السنة وردت كلمة الجاهلية ايضا في اكثر من حديث من اشهرها قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه لما غير بلا الله عنه بسواد بشرة - 00:10:19

فقال يا ابن السوداء قال صلى الله عليه وسلم اعيرته بame انه امرؤ فيك جاهلية واحبر عليه الصلاة والسلام ان من خرج من الطاعة ومات مفارقا للجماعة مات ميتة جاهلية - [00:10:35](#)

نستفيد فائدة من هذه النصوص تعطينا المراد بكلمة الجاهلية عرف الجاهلية الشيخ عبدالرحمن بن حسن في الفتح المجيد عند شرحه لباب ما جاء في الكهان ونحوهم ذكر رحمه الله تعالى التنجم والكهانة والضرب بالحصى - [00:10:54](#)

ونحوها من علوم الجاهلية تم قال ونعني بالجاهلية كل من ليس من اتباع الرسل صلى الله عليهم وسلم كالفلسفه والكهان والمنجمين وجاهلية العرب الذين كانوا قبل البعثة فان هذه علوم القوم ليس لهم علم بما جاءت به الرسل صلى الله عليهم وسلم [00:11:20](#) فجعل هؤلاء جميعا من اهل الجاهلية ومنهم الفلاسفه لان الفلسفه ابعد الناس عن العلم مما جاءت به الرسل صلى الله عليه وسلم [00:11:44](#) وعليه فالوضع الموجود اليوم في البلاد الغربية والشرقية من بلاد الكفر - [00:11:44](#)

وضع جاهلية بلا شك اذ هو قائم على جملة من الفلسفات الالحادية فنشأت في تلك البلاد الشرقيه الفلسفه القائمه على الاساس الشيوعي ونشأ في البلاد الغربية مقابلا لها الفكره القائمه على الرأسمالية - [00:12:04](#)

وعموم المذاهب ذات النزعة العلمانية معدودة شرعا ضمن الجاهلية لأنها كلها فلسفات على خلاف ما جاءت به الرسل صلى الله عليه وسلم فالمسمي الشرعي لتلك الاوضاع هو الجاهلية ويأتي له مزيد بيان ان شاء الله - [00:12:26](#)

الضابط في ذلك كله سواء في جاهلية العرب او في الجاهلية التي يكون عليها اهل التنجم واهل الكهانة واهل السحر او اهل الفلسفه من ملاحدة اليونان القدماء او من تأثر بهم - [00:12:47](#)

من ادخلوا الفلسفه الى داخل البلاد الاسلامية او الفلسفات الحديثه الجامع لهذه كلها مع الجاهلية العربيه شيء واحد وهو ان ما هم عليه على خلاف ما جاءت به الرسول صلى الله عليهم وسلم كما قرره الشيخ عبدالرحمن رحمه الله وهذا من ادق - [00:13:04](#)

الجاهلية لأن الجاهلية كما تقدم منسوبة الى الجهل وهؤلاء يجهلون يجهلون اعظم ما ينبغي ان يعلم. وهو العلم بالله كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى في احوال الجاهلية الجاهلية لها حالان هنا - [00:13:24](#)

الحال الاول الجاهلية العامة وهي التي كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان الناس كما قال تعالى في ضلال مبين. قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - [00:13:44](#)

يعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين هذا الضلال المبين هو الجاهلية العامة التي كانت قبل بعثته صلى الله عليه وسلم وقد ازالها الله تعالى بالسراج المنير صلى الله عليه وسلم - [00:14:01](#)

حيث انقضعت تلك الجاهلية بالكلية بحمد الله وعرف الحق لا يزال هذا الحق في هذه الامة لا يضمحل ويختبو بحيث لا يعرف الليل من النهار لا يعرف الحق من الباطل لا يعرف الكفر من الايمان - [00:14:18](#)

سنة من البدعة هذا بحمد الله لا ينمحي بحيث لا يعرف بتاتا قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله. وهم على ذلك - [00:14:38](#)

اخبر عليه الصلاة والسلام ان اmente ستكون على هذا الحق قال حتى يقاتل اخرهم حتى يقاتل اخرهم الدجال فدل على استمرار الحق الى ان يأتي امر الله الذي قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق لا يضره من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله ما المراد - [00:14:56](#)

بامر الله المراد بامر الله ما ثبت من غير وجه ان المسلمين والمؤمنين بعد ان ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام وبعد ان يهلك الله تعالى يأجوج وmajogj يبعث الله تعالى ريحان طيبة - [00:15:21](#)

فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبيقى شرار الناس يتهارون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة الذين تقوم عليهم الساعة كلهم كفار ولها قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة. والذين يتخذون القبور مساجد - [00:15:38](#)

واخبر صلى الله عليه وسلم ان الناس بعد ان يقبض هؤلاء المؤمنين هؤلاء المؤمنون والمسلمون يتمثل لهم الشيطان كما في صحيح مسلم فيقول لهم الا تستجيبون فيقولون فما تأمرهم بعبادة الاوثان - [00:16:01](#)

زاد احمد في المسند فيعبدونها وايضا في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر انهم يعودون الى دين ابائهم وهو دين الجاهلية وهو دين الجاهلية فيعبدون الاصنام هؤلاء هم الذين تقوم عليهم الساعة وذلك في اخر الزمان - 00:16:20

بعد ان يقتل الدجال على يد عيسى عليه الصلاة والسلام. وبعد ان يقبض الله جميع من على وجه الارض فهؤلاء من المؤمنين والمسلمين فهؤلاء الذين يبقون في اخر الزمان بعد ان يأتي امر الله كما قال صلى الله عليه وسلم حتى يأتي امر الله وهو الريح هذه وهم على ذلك يبقى اهل الايمان على الثبات على الحق حتى يبعث الله تعالى هذه الريح اذا الجاهلية العامة انتهت بحمد الله تعالى ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

ارسله الله تعالى بالنور المبين فازاح الله تعالى به تلك الظلمة العظيمة. وكان الناس قبل بعثته صلى الله عليه وسلم على اسوأ الاحوال كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم - 00:17:12

الا بقايا من اهل الكتاب. وهذا قبل بعثته صلى الله عليه وسلم. فكان الناس على جاهلية جهلاء بعد بعثة النبوة لا يقال ان الناس عادوا الى الجاهلية العامة في جميع الارض. هذا لا يجوز ان يقال. ولا ان يوصف - 00:17:32

الناس بانهم في جاهلية لان الجاهلية العامة انتهت وهذا هو الحال الاول في الجاهلية. الحال الثاني الجاهلية الجزئية. اذا الحال الاول هو الجاهلية العامة. هذى انتهى امرها الحال الثاني هو الجاهلية الجزئية الجزئية - 00:17:50

هذه الجاهلية تكون في اماكن معينة يندرس فيها او لا يصل اليها نور النبوة قد تكون هذه الاماكن واسعة وفيها خلق كثير كالوضع في البلاد الغربية والشرقية من بلاد الكفر - 00:18:09

الوضع في بلادهم كما تقدم وضع جاهلية وان بلغوا في العلوم الدنيوية ما بلغوا المسمى الشرعي لهم انهم اهل جاهلية. قال الله عز وجل يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون - 00:18:26

الجهل الحقيقي هو الجهل بالله عز وجل والجهل بالامر الذي خلق الانسان لاجله اما مجرد بلوغ بلوغ الانسان في امور معاشه في الدنيا كل مبلغ فذلك لا يعني انه ليس من اهل الجاهلية ما دام قد اعرض عن ربه تعالى - 00:18:43

وصف الجاهلية لا يرفع عنه وان وصل في امور الدنيا ما وصل الامر كما قيل يابني ان من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر يدرى اذا كان المصاب بما له واذا يصاب بيده لا يشعر - 00:19:02

اهمهم اموالهم مأكلهم ومشاربهم ومناكحهم كما تعيش البهائم اما امور دينهم ولماذا خلقهم الله تبارك وتعالى فلا يرتفعون به رأسا لا شك ان هذا الوضع وضع جاهلية ولا غرابة في تسميتهم بهذا فقد سمي الله عز وجل - 00:19:19

كثيرا من الجن والانس باسم لزمهم الى يوم القيمة قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس هذا الصنف من الجن والانس سماهم الله تعالى في ختام الآية بهذا الاسم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:19:42

هل يستكثر على من وصفوا في كتاب الله تعالى بانهم اضلوا سبيلا من الانعام؟ هل يستكثر عليهم ان يوصفو بانهم من اهل الجاهلية؟ نعم هم من اهل الجاهلية الجاهلية الجزئية هذه - 00:20:04

كما قلنا توجد في بعض الاماكن وتبقى مسألة ينافي ان يضبطها طالب العلم في موضوع الجاهلية الجزئية وهي انها قد توجد خصلة من خصال الجاهلية في الرجل من اهل الاسلام - 00:20:19

يكون الرجل مسلما. لكن فيه خصلة من خصال اهل الجاهلية دل على هذا حديث ابي ذر رضي الله عنه فمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اقلت الغبراء ولا اطلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر - 00:20:35

الا انه مرة اختصم مع بلال رضي الله تعالى عنهم وكان بلال رضي الله عنه اسودا من الحبشه فقال له ابو ذر رضي الله عنه يا ابن السوداء يعني ان امك لونها اسود - 00:20:56

فقال عليه الصلاة والسلام يا ابا ذر اغيرته بامه جاء في بعض الروايات انه قال من سب الرجال سبوا اباوه وامه قال انك امرؤ فيك جاهلية قال اعلى هذا السن مني يا رسول الله يعني بعد هذا العمر - 00:21:14

وبعد ما اسلم لان ابا ذر اسلم قدימה رضي الله عنه. قال نعم اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فابو ذر رضي الله عنه لما قال

عليه الصلاة والسلام هذا المقال - 00:21:32

احسن التأدب رضي الله تعالى عنه وارضاه. لأن في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم. وليلبسه مما يلبس فكان يلبس غلامه كما يلبس هو - 00:21:47

ف اذا لبس ثوبا البس غلامه مثله. وإذا سئل لأن العادة ان انسانا قد يصطفى لنفسه اللباس الاحسن ويبقى امر نفقته على مولاه ومن تحت يده لا يلزمه ان يلبسه اللباس الاولى والاحسن - 00:22:02

تلزمه كسوته لكن الكسوة امرها واسع وكان يلبسه كما يلبس رضي الله عنه تخلصا من خصلة الجاهلية هذه المسألة وهي وجود خصلة جاهلية في مسلم لا تعني ان الرجل كافر - 00:22:22

ولا تعني ان الرجل حال اهل الجاهلية تماما لكن يقال كما قال صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية ولم يقل انك من اهل الجاهلية فقال فيك جاهلية. هذه الجاهلية الجزئية كما قلنا تبقى في بعض الناس في خصال - 00:22:41

والناس في هذا بين مقل ومستكثر هذا مما يجعل هذا الكتاب من افع ما يكون للناس اليوم فكم هم الذين مثلا يغبون الناس بالوانهم لا شك انهم كثير و اذا علم المسلم ان هذا التعبير من خصال الجاهلية حذر - 00:23:00

واجتنبه وظهر لسانه من مثل هذه الالفاظ وظهر ايضا قلبه كما انه يظهر لسانه من النطق بهذه الامور. الدالة على ازدراء أخيه المسلم امام الناس فانه يظهر قلبه وبينه نفسه من ان يكون الضابط عنده في التعامل مع عباد الله - 00:23:22

بالالوان او اللسان او الاوطان او القبائل او نحو ذلك ولهذا قلنا ان هذه الفائدة لأن فيه علاجا حقيقيا لامور ينبغي ان يقال انها ليست في العامة وحدهم - 00:23:48

بل توجد حتى في بعض طلبة العلم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي ذر رضي الله عنه لما قال ما قال وهو من هو؟ رضي الله عنه ابو ذر في ايمانه وتقواه - 00:24:07

اذا قال انك امرؤ فيك جاهلية حتى تخلص رضي الله عنه من تلك الخصلة الجاهلية غيره من لا يبلغ مقامه لا يستكثر ان يقع في خصلة من خصال الجاهلية ولهذا ينبغي ان توطن النفوس على التخلص من خصال الجاهلية لأنها لا شك انها مذمة - 00:24:20

الشرع اذا اطلق على خصلة هذا الاسم الجاهلية لا شك ان هذا الاطلاق دال على الذم. لأن الجاهلية كما قلنا هي الحالة التي كانت قبل الاسلام الذي فيه خصلة من خصال الجاهلية قد اخذ شيئا مما كان عليه اهل الكفر وان لم يكن كافرا واتسم به وترك ما ينبغي ان - 00:24:39

يأخذه من دين الله عز وجل. ولهذا قال اهل العلم ان الكفر شعب والنفاق شعب فيكون في المسلم شعبة من شعب النفاق وان لم يكن منافقا خالصا. كما في الحديث ثلاث من كن فيه - 00:25:01

كان منافقا وذكر خلف الوعد والكذب في الحديث واذا خاصم فجر والحديث مروي باكثر من لفظ يدل على ان خصال النفاق كثيرة. فمن كان فيه خصلة من هذه الخصال كان فيه خصلة من النفاق - 00:25:17

فيكون مسلما لكن فيه هذه الخصلة. وهكذا ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من اطلاق الكفر على بعض الاعمال. يقال فيه خصلة من خصال الكفر وان لم يكن كافر - 00:25:36

كقوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر القتال الواقع بين المسلمين على غير حق هذا خصلة من خصال الكفر. ولا يعني انهم كفار بنص قوله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتاوا فاصلحوا بينهما. قال البخاري - 00:25:46

رحمه الله فسماهم مسلمين. يعني سماهم مسلمين مع الاقتتال فينبغي الحذر من هذه الخصال. وذلك ثمرة من ثمار العلم. من اعظم ثمار العلم ما يهبي الله عز وجل لمن وفق له من العمل به - 00:26:06

اذ هو ثمرة العلم فاما ان يعرف الانسان خصال الجاهلية وهو متصرف بها والعياذ بالله فذلك مما يدل على انه لم ينتفع بعلمه وهذه الخصال كما سترى ان شاء الله تعالى كثيرة متنوعة. متعددة. منها ما يكون متعلقا بالقلوب. ومنها ما يكون متعلقا بالالفاظ - 00:26:23

ومنها ما يكون متعلقاً بالفعال والممارسات فينفي أن يجتبيها المسلم وان يكون لهذا العلم فائدته بان يطهر حامله من هذه الخصال
لان هذه الخصال بمثابة النجس فإذا سلم الله تعالى المؤمن من هذه الخصال السيئة فإنه يكون قد تطهر - [00:26:45](#)
وقد تزه وتتنفس كما يكون على بدن نجاسة او على بدن وسخ فيفسله بالماء فينفي الحرص على تحقيق العلم والانتفاع به والا فان
الانسان يكون بذلك عالماً بماور هي عليه حجة اذ لم يعمل بها - [00:27:09](#)

لا شك ان التخلص من خصال الجاهلية يحتاج الى متابرة لان بعض هذه الخصال في الحقيقة قد تكون مما نشأ عليه الانسان منذ
صغره كالفخر بالاحساب على سبيل المثال والطعن في الانساب - [00:27:31](#)
هذه من خصال الجاهلية بنص الحديث لا يسهل على كثيرين ان يتخلصوا من تفاخرهم باصحابهم ولا يسهل على كثيرين ان يتخلصوا
من طعنهم في انساب غيرهم ويدلك على هذا حال الغضب - [00:27:47](#)
فان حال الغضب نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا تظهر فيه امور قد تكون كاملة في النفوس فإذا غضب الانسان ظهر
ما عنده من طعن في نسب الناس - [00:28:03](#)

واذا جاءت المفاخرة ظهر ما عنده من تفاخر بالانساب والترفع والتعالي بهذا التفاخر على غيره. وهكذا امور كثيرة تأتي باذن الله عز
وجل تباعاً في هذا الكتاب نشرحها بعون الله عز وجل واحدة واحدة. اليوم ان شاء الله تعالى سنشرح - [00:28:18](#)
يعني نحو من ساعة وعشرين دقائق لانه سيفتي ان شاء الله تعالى فضيلة الشيخ عبدالرحمن البراك اليوم اه ليتم شيئاً مما فات في
الخميس اه الماضي في بقية الايام باذن الله تعالى نبدأ باذنه وعونه عز وجل من الرابعة والنصف غالباً الى السادسة والنصف ان شاء
الله او نحو من هذا الوقت ان شاء الله - [00:28:39](#)

نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى هذه افضل
الصلوة واتم التسليم. عليه وعلى الله وصحابه عليه الصلاة عليه وعلى الله وصحابه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:29:02](#)
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحضورين. قال المؤلف رحمة الله تعالى قال الشيخ الامام العالم محمد بن ابن عبد الوهاب رحمة الله
تعالى هذه امور خالفة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه ما عليه - [00:29:22](#)

اهل الجاهلية الكتابيين والاميين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها فضد يظهر حسنها الضد. وبمضها تتبيّن الاشياء فاهم ما فيها واسدها
خطراً. عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:42](#)
فان انصاف الى ذلك استحسان ما عليه اهل الجاهلية تمت الخسارة. نعم. ذكر رحمة الله تعالى ان اهل الجاهلية الذين بعث النبي صلى
الله عليه وسلم فيهن نوعان. النوع الاول هم الاميون الذين ليس لهم دين اتبع لنبي. وكانوا يعبدون - [00:30:02](#)

الاصنام والاشجار والاحجار ويعبدون الملائكة ويعظمون الصالحين فكانت عبادتهم على انواع شتى يجمعها جميعاً اسم الشرك لان
الشرك ضابطه ان يجعل لله عز وجل شريكاً فيما يختص به وكان اكثر شركهم في العبادة - [00:30:22](#)
فكأنوا مقررين بان الله تعالى ربهم لكنهم يجعلون معه تعالى شريكاً في العبادة هذا هو الصنف الاول. الصنف الثاني الصنف الثاني اهل
الكتاب واهل الكتاب على نوعين اثنين النوع الاول منهم - [00:30:47](#)

من انتفع بما حمله من هذا الكتاب وهم قليل وهم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وهم في اليهود قليل ووجد في النصارى
اكثر بكثير من وجد في اليهود - [00:31:03](#)

من نفعهم الله تعالى بعلمهم وامنوا. الى يومك هذا الى يومك هذا والذين يؤمنون من النصارى اكثر بكثير ولا مقارنة بالذين يؤمنون
من لان النصارى سماهم الله تعالى بالضالين. والضلال التائه الضائع اذا دل على الطريق - [00:31:20](#)

وكان يعني معنى النجاة فانه يسلكه. اما اليهود فسماهم الله تعالى بالمحضوب عليهم لانهم قد عرفوا الحق واجتنبوه. اهدا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المحضوب عليهم ولا الضالين. بين النبي صلى الله عليه - [00:31:38](#)
ان المغضوب عليهم هم اليهود والضالون هم النصارى فبعث صلى الله عليه وسلم والناس على هذين النوعين منهم اهل كتاب
والمحضود بهم اليهود والنصارى ومنهم هؤلاء الاميون هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم - [00:31:55](#)

اذا جمع الانسان عدم الايمان بالله عز وجل ولزوم ما عليه اهل الجاهلية تمت الخسارة نسأل الله العافية والسلامة لانه ترك الحق لزم الباطل العرب تقول لما ذكر رحمة الله تعالى - [00:32:17](#)

فائدة تعلم خصال الجاهلية لانه قد يقول قائل الا صنفت كتابا في خصال اهل الاسلام قالوا وصنفو اهل العلم جميعا يصنفون فيما يتعلق ببيان تقرير الحق. كما صنف في كتابه رحمة الله الاصول الثلاثة. وكما صنف في كتاب التوحيد والقواعد - [00:32:35](#)
الاربعة وغيرها كل هذا كل هذه تدخل في تقرير الحق لكن هذا النوع من التصنيف له اهمية بالغة كما قلنا وهو ان يحصر الباطل ويحصر الخطأ. حتى يقال هذا الخطأ فاجتنبوه - [00:32:53](#)

والضد يظهر حسنها الضد. اذا عرفت الجاهلية وخصالها علمت عظمة الاسلام وهذا كالحال الان الذي تراه بحمد الله عز وجل من سقوط كل ما سوى الاسلام كل ما سوى الاسلام مما جرب - [00:33:08](#)

ومما سيجرب يقضي الله عز وجل بأنه يسقط مع انه في اول ظهوره يكون له اتباع واشياع دعاة يصيرون به ويهتفون به ويبشرون البشرية بالخلاص ثم انه ما يلبث ان يض محل ويذول - [00:33:27](#)

ويقوم على انفاسه مبدأ اخر في تيه هائل وشديد لطوائف من البشر يبحثون خلف السراب عما يصلح الله عز وجل به حالهم وعن ما يجدون به السعادة وهم لن يجدوه - [00:33:48](#)

ومن اشد ذلك تلك الفلسفات الكفرية التي وفدت الى البشر من فلسفات الغربيين او الشرقيين هذه صرعت فنما عظيمة من الناس يظل الواحد منهم منذ صغره وهو يخدم خدمة في نشر هذا الداء والباطل - [00:34:07](#)

بعد ان تشيب بعد ان يشيب منه الشعر ويمضي عقودا من عمره يدرك ان ما كان فيه انما كان كسراب بقية يحسبه الظمآن ماء سيجرب مبدأ اخر واخر واخر. حتى صار البشر على حال من الضياع والتهي الا من كان مستمسكا بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:31](#)

المعرفة بحال اهل الجاهلية تظهر عظمة ما عند المسلم من هذا الرصيد العظيم الذي جعل الله فيه صلاح الدنيا والآخرة ولهذا قال رحمة الله تعالى الضد يظهر حسنها الضد وقد قال عمر رضي الله عنه انما ينقض الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية - [00:34:53](#)

الذي لا يعرف امور الجاهلية وخطورتها قد تدخل عليه وهو لا يشعر وبهذا فتعلم ما عليه فمعرفة ما عليه اهل الجاهلية فيه هذه الفائدة ولكن لا شك ان الاصل هو تعلم الحق - [00:35:19](#)

وتقريره وتبيئه فيعد ذلك يتعرف طالب العلم على الباطل ليحذر. وقد ثبت ان حذيفة رضي الله عنه قال في الصحيحين كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن الخير وكانت اسئلته عن الشر مخافة - [00:35:36](#)

ان يدركني وفي بعض الروايات انه قال وكانت اعلم ان الخير لن يفوتي يقول الخير ساعلمه. لكنني كنت اخشى ان اقع في الشر ولذا قال الشاعر عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه - [00:35:56](#)

الذى لا يعرف الشر يقع في بعض الاحيان في الشر لانه لا يدرى انه شر فالحاصل ان مقدمته رحمة الله فيها بيان لسبب تصنيف الكتاب المصنفون قد يذكرون سبب التصنيف - [00:36:16](#)

واسباب التصنيف كثيرة فمن ضمن ما ذكر هنا رحمة الله تعالى ان يعرف امر الخصال هذه حتى يعرف حسن ظدها. وهو خصال الحق وخصال الایمان. نعم احسن الله اليكم فان انصاف الى ذلك استحسان ما عليه اهل الجاهلية تمت الخسارة كما قال تعالى والذين امنوا - [00:36:32](#)

بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. ذكر ذكر رحمة الله تعالى دلالة على تمام خسارة هذا الصنف استدل بقوله تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله نسأل الله العافية. قلوا المسألة - [00:36:59](#)

والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. الخاسر هو الذي انقلب عنده الامور. حتى امن بالباطل بدلا من ان يكفر به وكفرا بالله عز وجل بدلا من ان يؤمن به فاولئك هم الخاسرون - [00:37:15](#)

قال رحمة الله تعالى المسألة الاولى انهم يتبعدون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته يريدون شفاعتهم عند الله لظنهم ان الله يحب ذلك. وان الصالحين يحبونه كما قال تعالى - [00:37:28](#)

دون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم لا ليقربونا الى الله زلفى. وهذه اعظم مسألة - [00:37:48](#)

قال فهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بالخلاص واخبر انه دين الله الذي ارسل جميع الرسل دين الله الذي ارسل به جميع الرسل. وانه لا يقبل من الاعمال الا الخالص. واخبر ان من فعل ما استحسنوا - [00:38:08](#)

فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وهذه المسألة التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر وعندها وقعت العداوة والجلها شرع الجهاد. كما قال تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه - [00:38:28](#)

ويكون الدين كله لله. بدأ رحمة الله تعالى بالخصلة بالمسألة الاولى من مسائل الجاهلية. وذكر رحمة الله تعالى ان هذه المسألة هي اعظم مسألة خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها - [00:38:48](#)

أهل الجاهلية اسوأ مسألة وقع فيها اهل الجاهلية قدما وحدثنا انهم يجعلون العبادة لغير الله تعالى ويركزون على عبادة الصالحين ولهذا قال انهم يتبعدون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته - [00:39:04](#)

والشرك بعبادة الصالحين هو اقدم شرك وقع في الارض والدليل على هذا انه وقع في قوم نوح قال الله عز وجل وقالوا في ذكر شکایة نوح لقومه وقالوا لا تذرن الهتمكم ولا تذرن ودوا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - [00:39:22](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهم كما في البخاري اسماء رجال صالحين في قوم نوح هلكوا يعني ماتوا فاوحي الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا - [00:39:43](#)

وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد فلما هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت الجيل الذين وقع فيهم تعظيم هؤلاء الصالحين لا شك انهم لم يكونوا مشركين قال ابن عباس رضي الله عنهم بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد - [00:39:58](#)

ما الذي وقع منهم؟ ان مات هؤلاء الصالحونخمسة المذكورون في الآية هذه الاسماء المذكورة في الآية اسماء رجال صالحين فلما هلكوا و كانوا من ذوي العبادة والصلاح وسوس اليهم الشيطان فكرة خبيثة - [00:40:20](#)

وهي ان يضعوا لهم تماثيل و يجعلون هذه التماثيل المواقع التي كان يجلس فيها هؤلاء الصالحون يقولون هذا التمثال لود وهذا التمثال لسوء وهذا ليعرفوه وهكذا يقول ففعلوا اطاعوه وجعلوا هذه التماثيل. قال فلم تعبد. لماذا لم تعبد - [00:40:38](#)

لأنهم لا يزالون على التوحيد لكنه ابتدعوا تصوير هؤلاء الصالحين وجعل هذه النصب لهم والتماثيل فتسلاسل الشر اليهم بالتدرج فلما هلك اولئك يعني ذلك الجيل جاء بعدهم ابناء ابائهم وتنسخ العلم - [00:41:01](#)

العلم يقل ويختبو فلما هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت لان اولئك الاجيال ظنوا ان من قبلهم انما جعلوها لانهم يسوقون بهم المطر ولانهم يستغيثون بهم من دون الله عز وجل. مع ان ابليس انما وسوس لهم في البداية - [00:41:25](#)

لمجرد ان يتذكروهم وهذا يدل على خطورة التماثيل وانها من اخطر ما يكون على الاعتقاد ويدل على خطورة الغلو في الصالحين فان الذي حملهم على جعل هذه التماثيل وطاعة ابليس في هذا هو غلوهم في الصالحين - [00:41:44](#)

ولهذا قال في المسألة الاولى انهم يتبعدون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته هل كانوا يعبدون الله؟ نعم لكنهم يجعلون هؤلاء الصالحين شركاء. وبذلك سموا مشركين لانهم يعبدون الله ويعبدون غيره معه - [00:42:04](#)

قال تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصبا فقلوا هذا لله بزعمهم. وهذا من شركائنا هذا هو الشرك و كانوا يجعلون لله تعالى و يجعلون لشركائهم في العبادة نصبا لما جعلوا هؤلاء الصالحين شركاء لله هل جعلوهم شركاء لله تعالى؟ في الربوبية والخلق؟ لا - [00:42:24](#)

ولهذا قال يتبعدون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته ان الخلق والرزق والاحياء والاماته فهم يعلمون ان ذلك لله وحده. قال تعالى ولئن سألكم من خلقهم ليقولن الله. قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والارض - [00:42:48](#)

وصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله بهذه الامور يعلمون انها من الله.

اذا من اين اتاهم الشرك؟ بان جعلوا للصالحين مع الله تعالى نصيبا. لان التوحيد هو الافراد - 00:43:08

وهذه الاشارة التي ترفعها في التحيات مثلا لله عز وجل في الصلاة اشارة الى التوحيد وتدعوا بها الشرك ما هو؟ عيادا بالله ان تجعل

مع من يجب ان تفرده شريكا او اكثر - 00:43:26

هذا معنى الشرك. ولهذا التوحيد هو الافراد افراد الله تعالى. الشرك هو ان يجعل مع الله عيادا بالله شريك ثان او

ثالث او رابع او ما شاء - 00:43:43

ما دام قد جعل مع الله تعالى غيره فهو مشرك. ايا كان المشرك به لماذا جعلوا هؤلاء الصالحين مع الله تعالى في العبادة. لماذا

اشرकوهم مع الله تعالى في العبادة كما بين عندك؟ قال يریدون شفاعتهم - 00:43:55

يزعمون ان هؤلاء الصالحين اذا عبدوا شفعوا لهم يعبدونهم من دون الله والدليل قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا

ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله يقول يظنون ان الله تعالى يحب ذلك - 00:44:14

وانه يرضاه سبحانه وتعالى وان من فعله قبل الله دعاءه لانه جعل الصالحين مع الله في العبادة يقول ويظنون ايضا ان الصالحين

يحبونه مع ان الصالحين لا شيء ابغض عندهم من الكفر والشرك - 00:44:36

قال الله تعالى ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكراه اليكم الكفر والفسق والعصيان. فاكره ما يكره

الصالح ان يقع الشرك بالله عز وجل اكره عنده من كل كريه - 00:44:54

حتى القبائح كالزنا والسرقة ونحو ذلك الكفر اثبت منها واسد يظنون ان الصالحين يحبون هذا وان الله تعالى يحب هذا فلهذا صنعوا

هذا الصنيع وزعموا انهم بذلك يرضون الله ويرضون الصالحين ويحصلون على شفاعة الصالحين - 00:45:15

يتوهمون بذلك ان الصالحين يشفعون لهم قال الله عز وجل ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء

ظهوركم وما نرى معكم شفاءكم الذين زعمتم انهم في - 00:45:37

شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ذهبت هذه الامور حلت في القيامة. كانوا يتوهمون ان هؤلاء سيشفعون لهم

والواقع ان الصالحين يتبرأون الى الله منهم تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون - 00:45:54

فيخسرون في القيامة اعظم الخسارة لانهم يتوهمون انهم سينفعونهم وهم لا يمكن ان ينفعوهم بل يتبرأون الى الله تعالى منهم قال

تعالى ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم - 00:46:16

والصالحون كما تبين لا يرظنون ان يشرك بهم من دون الله وتوهم هؤلاء المشركين انهم سيشفعون لهم قد تبين في النصوص ان انه

امر لا يمكن ان يحصل يطلبون من الصالحين يطلبون بعبادة الصالحين شيئا اخر ايضا - 00:46:34

ذكره الشيخ ايضا في الاية فيما استدل عليه بالالية والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا قال البغوي رحمه الله في

بيان المراد بالالية والذين اتخاذوا من دونه اولياء - 00:46:54

يقولون ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. اي ان هذا هو قول هؤلاء المشركين هم اتخذوا هؤلاء اولياء وزعموا انهم يقربونهم الى

الله تعالى زلفي يقول الشيخ رحمه الله هذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها شرك اكبر - 00:47:09

وهو صلى الله عليه وسلم اتى بالتوحيد الخالص. قال فاتى بالاخلاص. والاخلاص هو افراد الله عز وجل بالقصد وتصفية العمل

وتطهيره من جميع شوائب الشرك ولو اخبر انه دين الله الذي ارسل به جميع الرسل. الرسل صلى الله عليه وسلم - 00:47:33

اتفقوا جميعا على التوحيد الخالف الذي يكون بين الرسل ولا يسمى خلافا يقال اختلاف الرسل لا. التفاوت في الشرائع فيحل في

شريعةنبي ما كان حراما في شريعة اخر قال الله عز وجل عن عيسى ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم - 00:47:54

سيتفاوت من جهات التشريع قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا يتفاوتون من جهة التحليل والتحريم والايجاب

واللباحة هذا يتفاوتون فيه لكن اصل التوحيد لا يمكن ان يتفاوتوا فيه ببناتها - 00:48:15

قال صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات دينهم واحد وامهاتهم شتى اخوتي العلام هم الذين والدهم تزوج اكثر من زوجة فهم

اخوة من الاب امهاتهم شتى وابوهم واحد مراده صلى الله عليه وسلم ان الانبياء صلى الله عليه وسلم من جهة الشرائع - 00:48:37

قد تتفاوت شرائعهم في التحليل والتحريم ونحوه لكنهم من جهة الاعتقاد واحد يقول ابن القيم رحمه الله فالذين في التوحيد دين واحد. لم يختلف منهم عليه اثنان. اي لا يختلف اثنان من الرسل عليهم الصلاة والسلام على التوحيد - 00:49:04
التوحيد الذي عليه جميع المرسلين هذا امر قد اتفق عليه الانبياء والرسل منذ ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم جميعا. كلهم متفقون على التوحيد لهذا قال ارسل به جميع الرسل - 00:49:25

والله تعالى لا يقبل من الاعمال الا الخالص المشركون اعمالهم غير خالصة لأنهم من اسمهم مشركون يجعلون لله ولغيره نصيبا في العبادة ولا شك ان اعمالهم ترد عليهم. وهم ابعد الناس عن الشفاعة - 00:49:43

لما سأله ابو هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه.
وهؤلاء ليسوا بمحاسين لا نصيب لهم قطعا في الشفاعة نعوذ بالله من حال اهل النار ونعوذ بالله من الزيف والضلal والتيبة والضياع - 00:50:02

ان يتيم الانسان وهو يحسب انه يحسن صنعا نسأل الله العافية والسلامة ويمضي في هذا الدهور الطويلة من عمره ويمضي وينفق الاموال ويبذل الجهد الهائلة ثم يكون سعيه عياذا بالله هباء - 00:50:21

ام منثورا فاذا ورد في القيامة ورد على اشد ما يكون من فساد الحال ومن الخسران المبين ولها ينفي ان يركز اهل العلم على امر التوحيد او لا قبل كل شيء - 00:50:36

وان يركزوا على تطهير الناس من امور الشرك فان الشرك هو الذي اذا خالط الاعمال افسدتها افسادا تاما والتوحيد اذا لم يوجد عند العبد حتى لو وجد عنده شيء من الخصال الطيبة - 00:50:54

فبره لوالديه وعطفه على الارامل والمساكين والمحاججين فان ذلك لا ينفعه. نسأل الله العافية والسلامة ولها ينفي التركيز على التوحيد. وان يعلم ان اكبر خصلة خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها اهل الجاهلية خصلة الشرك القبيحة التي كانوا عليها - 00:51:11

واتهم صلى الله عليه وسلم بالتوحيد الخالص. ولم يجامل ولم يحاب ولم يكن صلى الله عليه وسلم لهم مداهنا. قال تعالى ودوا لو يدهنوا فيدهنون. هذه امور لا مداهنة فيها. لابد ان يصدع - 00:51:29

بالدعوة الى التوحيد وان يحذر من الشرك نعم تستخدم الاساليب الطيبة التي ترغب الناس وتحببهم في الحق ويحرص الداعي الى الله تعالى على التزامخلق النبيل. والحرص البالغ على نفع الناس. كل هذا صواب وحق - 00:51:44

لكن لا شك ان هذه الخصلة وهي اسوأ خصال اهل الجاهلية يجب ان يتخلص منها غاية التخلص وان يركز الدعاء الى الله عز وجل على تطهير وتزييهم منها - 00:52:03